ماهر اليماني

غابت الشعارات التي تنتقد السلطة الفلسطينيّة لقمعها المناضلين

الفنّانين والشخصيّات الجماهيريّة المعروفة توسيعًا لدائرة الفعل التضامنيّ مع الشعب الفلسطينيّ.

ولكنْ، للأسف، عقدت السلطةُ الفلسطينيّةُ صفقات مذلّةً مع العدوّ الصهيونيّ وأميركا. فرضختْ لشروطه، وحاكمت الأبطالَ الذين صَفُّوا أحدَ أبرز رموز الصهيونيّة البغيضة رحبعام زئيفي، وحوّلت الأمينَ العامَّ للجبهة الشعبيّة أحمد السعدات ومسؤولَ ماليّة حركة فتح فؤاد الشوْبكي إلى سجن أريحا بواسطة حرّاس بريطانيّين وأميركيّين. وواصلت السلطة، وتواصل، تنفيذَها للتعليمات الأميركيّة الصهيونيّة بضرورة اعتقال الناشطين من المنظّمات الفلسطينيّة، كما حدث يوم ٢٠٠٢/٤/٥ حين اعتقلتْ مجموعةً من كوادر الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، وكما حدث منذ أيام في غزّة حين اعتقلت السلطةُ «المُفْرَجُ عنها» عشراتِ المجاهدين في غزّة. وكل هذه الممارسات أثّرتْ سلبًا على روح الشارع اللبنانيّ - الفلسطينيّ والشارع العربيّ عامّة.

**مخيّم مار الياس**

**ماهر اليماني**

عضو اللجنة المركزيّة العامّة للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين.

## نصائح مهموسة إلى المتظاهر العربيّ

**غادر إلى موقع التظاهرة قبل ساعات.**

**لا تتخلّ عن مجموعتك.**

**لا تَحْمل أوراقًا أو دفتر تلفونات.**

**نظّفْ مكتَبكَ أو بيتكَ من أيّ موادّ قد تضرّ بكَ عند التوقيف.**

**على كل مجموعة أن يكون معها هاتف خلويّ واحد على الأقل.**

**ارتدِ ثيابًا خفيفة وحذاءً خفيفًا وألوانًا غير فاقعة.**

**تجنّب الشعارات التي تخلق الانشقاقات.**

**رصّ الصفوف وامسك بيد رفيقك.**

**ناشدْ قوى الأمن أن تلتحقَ بصفوفكم.**

**إذا حدثت اشتباكات حافظْ على رباطة جأشك، وابقَ مع مجموعتك.**

**وزّعْ أنت ورفاقك سطولَ الرمل على امتداد المظاهرة.**

**ارمِ الرمل على قنابل الغاز.**

**خذْ بصلاً معك لمقاومة الغاز.**

**إذا جُرح أحدكم لا يَحْمله إلا اثنان أو ثلاثة، واذهبوا به إلى طبيب موثوق.**

**خذْ معك مساعدات طبيّة أوليّة.**

**عند انتهاء التظاهرة لا تذهبْ إلى البيت إذ شعرتَ أنّك مُلاحق.**

مقتطفات من مقال طويل جداً في موقع «الصوت العربيّ الحرّ»
www.freearabvoice.org